

ملخص البحث رقم (٣)

أهل السنة وجهودهم في نشر مذهبهم، ومقاومة المذهب الشيعي في بلاد
الحجاز خلال العصر المملوكي

(٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)

بحث منشور في مجلة حوليات المؤرخ المصري كلية الآداب جامعة
القاهرة إصدار خاص. ديسمبر - -

٢٠١٤ م

اهتم البحث بإبراز جهود أهل السنة (حكاماً وعلماءً وعامةً) في نشر مذهبهم ومقاومة
الفكر الشيعي من خلال عدة وسائل منها: التدابير العسكرية، والوسائل الفكرية التي اعتمدت
على دعامين: الأولى: نشر الفكر السني، والثانية: تجفيف منابع الفكر الشيعي.
كما كانت المساعدات الاقتصادية وسيلة أخرى ناجعة استخدمها حكام المسلمين في
تدعيم المذهب السني، ومقاومة الفكر الشيعي. وأخيراً اتخذ أهل السنة الوسائل الاجتماعية
لتدعيم مذهبهم، ومقاومة الفكر الشيعي.

أما جهود علماء السنة في نصره مذهبهم، ومقاومة الفكر الشيعي فتتمثلت في:
التصنيف والتدريس، والمناظرات، بالإضافة إلى المعونات والعطايا والسعي في مصالح العامة
وخدمتهم، والصبر على ما تعرضوا له من أذى.

أما في مجال مقاومتهم للفكر الشيعي فقد سلك علماء السنة سبلاً متعددة منها:
تحريض الحكومات السنية على الشيعة، واستخدام الشدة في التعامل معهم، وتصديهم لمظالم
أمراء الشيعة وقراراتهم الجائرة، بالإضافة إلى محاربة بدعهم، ومنعهم من إظهار شعائرهم
ومعتقداتهم.

أما العامة فكانت جهودهم في نصره المذهب السني ومقاومة الفكر الشيعي تتمثل في:
استنجادهم بالحكام السنيين على أمراء الحجاز الشيعيين، وإظهار السرور والشماتة في نكبات
الشيعة. وكذا استغلال النفوذ والأموال لنصرة أهل السنة، والمطالبة بتعيين قضاة سنيين بدلاً
من قضاة الشيعة.

الباحث

د. حسن أحمد عبدالرازق السمين يعتمد: رئيس القسم

أ.د. عبدالباري محمد الطاهر